

خلاصة عبقات الأنوار

[45] مسكناه... " (1). 6 - الذهبي: " الاعمش الحافظ الثقة شيخ الاسلام أبو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي... قال ابن المديني: له نحو من الف وثلاثمائة حديث وقال ابن عينة: كان الاعمش اقرأهم لكتاب □ واحفظهم للحديث واعلمهم بالفرائض، وقال الفلاس: كان الاعمش يسمى المصحف من صدقة، وقال يحيى القطان الاعمش علامة الاسلام، وقال الحرابي ما خلف الاعمش اعبد منه □. وقال وكيع: بقي الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبير الاولى. وسيرة الاعمش يطول شرحها وهي مذكورة في (تاريخ الكبير) وفي (طبقات القراء) ويقع عواليه في (صحيح البخاري) وفي (جزء ابن عرفة) وابن الفرات و (الغيلانيات) وكان رأسا في العلم النافع والعمل الصالح " (2). 7 - الذهبي: " سليمان بن مهران أبو محمد الكاهلي الاعمش، احد الاعلام قال ابن المديني: له الف وثلاثمائة حديث " (3). 8 - الذهبي أيضا: " وفي ربيع الاول توفي الامام أبو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي.. كان اقرأهم لكتاب □ واعلمهم بالفرائض واحفظهم للحديث " (4). 9 - اليافعي: " الامام محدث الكوفة وعالمها أبو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم الاعمش.. كان ثقة عالما فاضلا، وقال السمعاني: كان يقارن بالزهري في الحجاز.. " (5).

(1) وفيات الاعيان 2 / 136. (2) تذكرة الحفاظ 1 / 154. (3) الكاشف 1 / 401. (4) العبر 1 / 209. (5) مرآة الجنان 1 / 305.